إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا
من يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولي مرشدا
وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله
صلى الله عليه وسلم وعلى آل بيته الأطهار
وصحابته الأخيار والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

كفارة اليمين

نوع الكفارة: إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم أو تحرير رقبة، فمن لم يجد صيام ثلاثة أيام كفارة أيمانكم.
الدليل: قوله تعالى: (لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (المائدة:98 .
الحكم: الوجوب.
على الترتيب أم التخيير: التخيير بين الإطعام والكسوة وتحرير الرقبة، فمن لم يجد صيام ثلاثة أيام متتابعات.

وجمهور العلماء على أنه لا يجزئ إخراج الكفارة نقوداً .

قال ابن قدامة في المغني :" لا يُجْزِئُ في الكفارة إخراج قيمة الطعام ولا الكسوة ، لأن الله ذكر الطعام فلا يحصل التكفير بغيره، ولأن الله خَيَّرَ بين الثلاثة أشياء ولو جاز دفع القيمة لم يكن التَخْيِيرُ منحصراً في هذه الثلاث ".

كفارة النذر

نوع الكفارة) :نفس كفارة اليمن) إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم أو تحرير رقبة، فمن لم يجد صيام ثلاثة أيام كفارة أيمانكم.

الحكم: الوجوب.

على الترتيب أم التخيير :التخيير بين الإطعام والكسوة وتحرير الرقبة، فمن لم يجد صيام ثلاثة أيام متتابعات.

كفارة الإيلاء

تعريفه: هو الحلف الواقع من الزوج أن لا يطأ زوجته. قال تعالى: }لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ * وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ{ البقرة:622-722.

نوع الكفارة :)نفس كفارة اليمن) إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم أو تحرير رقبة، فمن لم يجد صيام ثلاثة أيام كفارة أيمانكم.

الحكم: الوجوب.
على الترتيب أم التخيير :التخيير بين الإطعام والكسوة وتحرير الرقبة، فمن لم يجد صيام ثلاثة أيام متتابعات.

كفارة الظهار

تعريفه :هو أن يشبِّه الرجل زوجته بامرأة محرمة عليه على التأبيد أو بجزء منها يحرم عليه النظر إليه كالظهر أو البطن أو الفخذ.كأن يقول لزوجته: أنتِ علي كأمي، أو أختي، أو بنتي ونحو ذلك.أو يقول: أنت علي كظهر أمي، أو كبطن أختي، أو كفخذ بنتي ونحو ذلك.أو يقول: أنت علي حرام كظهر أمي، أو كأمي، أو كبنتي ونحو ذلك.
قال الله تعالى: }الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ} المجادلة: 2.
نوع الكفارة: الظهار محرم؛ لأنه منكر من القول وزور. ويجب على من ظاهر من زوجته أن يكفر كفارة الظهار قبل الوطء، فإن وطئ قبل

التكفير فهو آثم وعليه الكفارة، وعليه التوبة والاستغفار من قوله وفعله.

قال تعالى: (وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ، لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا (المجادلة: 3-4.

تحرير رقبة فلم يجد صيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع إطعام ستين مسكيناٍ

الحكم: الوجوب.

على الترتيب أم التخيير: على الترتيب.

أثر الظهار:إذا ظاهر الرجل من امرأته ترتب عليه أمران:

الأول: حرمة وطء الزوجة حتى يكفر كفارة الظهار.

وكذلك يحرم عليه المسيس والتقبيل والمعانقة ونحو ذلك من مقدمات الجماع.

الثاني: وجوب الكفارة بالعَود وهو العزم على الوطء، فإذا وطئ المظاهر امرأته قبل أن يكفر، استغفر الله تعالى من ارتكاب الإثم، وامتنع من الاستمتاع بزوجته حتى يكفر.

فساد صوم رمضان بجماع

نوع الكفارة: تحرير رقبة فلم يجد صيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع إطعام ستين مسكيناٍ.

عن أبو هريرة رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس عند النبي صلى اله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله هلكت، قال: »ما لك؟« قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم، فقال صلى الله عليه وسلم: »هل تجد رقبة تعتقها؟« قال: لا. قال: »فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟« قال: لا. قال: »فهل تجد إطعام ستين مسكينا؟« قال: لا. قال: فمكث النبي صلى الله عليه وسلم قال: فبينما نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر- والعرق :المكتل- فقال: »أين السائل؟« فقال: أنا. فقال: »خذه فتصدق به«الحديث متفق عليه.

الحكم: الوجوب.

على الترتيب أم التخيير: على الترتيب.

وللحديث بقية

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر
تاريخ النشر : 16/10/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com